فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات المعرفية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

إعـــداد

ا. د/ إيمان فؤاد كاشف (*) د/ محمد رشدي أحمد المرسي(**)

مقدمة الدراسة :

ظهر مصطلح صعوبات التعلم على يد كيرك kirk,s في مطلع الستينات من القرن الماضي ليفرق بين مصطلحات التأخر العقلي وبطء التعلم والصعوبات التعليمية التي قد يعانى منها بعض التلاميذ نتيجة لعوامل داخلية أو نمائية رغم تمتعه بالذكاء العادي تقريباً ولكنه لا يمكنه التحصيل بالمستوى الذي يتفق مع قدراته العقلية .(عادل عبد الله،٢٠٠٦، ٣٠)

وقد عرفته اللجنة القومية الأمريكية المشتركة لصعوبات التعلم بأنه بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع ، أو التحدث ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو التفكير ، أو القدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة ، وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد ، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي ، هذا وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي ، والإدراك الاجتماعي ، والتفاعل الاجتماعي إلى جانب صعوبات التعلم ، ولكن مثل هذه المشكلات لاتعد ولا تمثل في حد ذاتها صعوبة من صعوبات التعلم. هالاهان و كوفمان (٢٠٠٣) Hallahan& Kauffman.

وترتبط صعوبات التعلم بالقدرة على التحصيل الدراسي . حيث لا تظهر مشكلة صعوبات التعلم عند الطفل إلا بعد إلحاقه بالمدرسة . وبداية تعثره وعدم قدرته علي مجاراة أقرانه العاديين داخل الفصل في تحصيل الدروس أو التجاوب مع المعلم أثناء المناقشات والحوارات المفتوحة . كذلك لا يستطيعون القيام بالواجبات المنزلية التي يكلفهم بها المعلم والتي تتطلب أن يعتمدوا فيها علي أنفسهم مما يسبب لهم الكثير من المشاكل داخل الأسرة وأيضاً مع المعلم والمدرسة .

وتعد صعوبات التعلم فرعاً من اضطرا بات النمو في الطفولة والتي وردت محكاتها بالدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية DSMIV . حيث تشير إلي استمرارية الاضطرابات بالرغم من تقدم العمر .

كما يشير الدليل التشخيصي إلي أن التعارض بين الاستعداد . aptitude ، والتحصيل achievement لابد وأن يؤدي إلي تناقص واضح ودال في التحصيل الدراسي أو إلي صعوبة في تطبيق المهارة الأكاديمية في المواقف اليومية (حسن عبد المعطي ، ٢٠٠١ ، ١٩٢)

وقد حدد التعريف الفيدرالي لاضطرا بات التعلم الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم بأنه الطفل الذّي يتميز بما يلي :

(*) أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة الزقازيق .
(**) دكتوراه في الصحة النفسية والتربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الزقازيق.